

اللجنة اللبنانية المستقلة للقضاء على كوفيد-19  
(١٥/٢٠٢٠/١٠) تقرير رقم ٢

اختبار COVID-19: الأساطير والحقائق والتوصيات

يعد الاختبار المناسب ركيزة أساسية للتحكم في انتشار وانتقال COVID-19 على المستويين السريري والمجتمع. يساعد في تشخيص عدوى COVID-19 الحالية أو السابقة. لحماية المجتمع والحد من انتقال الفيروس ، من الضروري أيضًا اختبار الأشخاص الذين لا تظهر عليهم أعراض والذين هم على اتصال بهم ؛ يجب عزل الأشخاص المصابين والمخالطين لهم.

**قيمة اختبارات COVID-19:** تعتمد قيمة الاختبار على عدة عوامل: نوعه وجودته ، وصلاحيته (الحساسية والنوعية) ، وموثوقيته (اختبار - إعادة اختبار ، وموثوقية بين المقيمين وبين تقيمين) ؛ كما يؤثر السياق الذي يتم فيه تطبيق الاختبار على قيمه التنبؤية السلبية والإيجابية.

**اختبار COVID-19 في لبنان :** يكتشف PCR المعلومات الجينية للفيروس ، RNA. يكون الـ PCR سريعًا وموثوقًا إذا كان الفيروس نشطًا ووفيرًا في الأشخاص الذين يعانون من أعراض أو بدون أعراض. ومع ذلك ، بالنسبة لشخص مصاب بـ COVID-19 ، قد تكون هناك احتمالية بنسبة 2% -30% للحصول على نتيجة "سلبية خاطئة" ، مما يعني أنه لا يعاني من المرض ، بينما هو في الواقع مصاب به. وذلك لأن حساسية اختبار PCR تعتمد على عدة عوامل بما في ذلك الفترة الزمنية التي يتم فيها إجراء الاختبار ونوعية إجراء أخذ العينات. لذلك ، على الرغم من أنه أفضل ما لدينا حاليًا ، يمكن القول إن اختبار PCR ليس "معياريًا ذهبيًا" لـ COVID-19.

تكتشف الاختبارات السريعة المتوفرة حاليًا لـ COVID-19 الأجسام المضادة المصلية (التي ينتجها الجسم) ، مما يشير إلى أن المريض قد تعرض للفيروس وقد طور استجابة مناعية له (مع أو بدون أعراض). هذه الاختبارات السريعة قليلة الفائدة أو لا تفيد في منع المزيد من انتقال الفيروس. من المهم معرفة ما إذا كان الشخص قد أصيب بـ COVID-19 في الماضي من أجل متابعة المرضى وتقييم الدورة الفيروسيّة في المجتمع. هذا لأن الأجسام المضادة لدى معظم الأشخاص تصل إلى مستوى يمكن اكتشافه في الاختبار بعد 2-3 أسابيع من الإصابة بفيروس COVID-19. تعتمد قيمة اختبارات الأجسام المضادة السريعة على جودتها التي قد تكون متغيرة.

يجري حاليًا تطوير نوع مختلف من الاختبارات السريعة لـ COVID-19 ، والذي يكتشف المستضد (جزء من الفيروس) ، ومن المحتمل أن يغير قواعد اللعبة في السماح بالكشف المبكر عن الأشخاص الذين لا يزالون في المرحلة المعدية لـ COVID-19.

قد تتوفر اختبارات أخرى من خلال قنوات غير رسمية ؛ جودتها غير معروفة إلى حد كبير.

## الأساطير والحقائق

**أسطورة ١:** نتائج PCR مطلقة. يمكن لأي شخص لديه PCR سلبي أن يعيش حياته كما لو لم يحدث شيء.  
**الحقيقة ١:** قد تتغير نتائج PCR بمرور الوقت ؛ يمكن أن يكون تفاعل PCR سلبيًا كاذبًا ، بسبب تغيير في حالة المريض، أو عدة خاطئة أو خطأ بشري.

**أسطورة ٢:** إذا طلب شخص إجراء اختبار PCR دون استشارة أخصائي، فيجب إعتبار النتيجة السلبية مؤشر عدم الإصابة بالفيروس.

**الحقيقة ٢:** إذا طلب شخص إجراء اختبار PCR دون استشارة أخصائي رعاية صحية ، فإن النتيجة السلبية يكون لها احتمالية أكبر لكونها سلبية كاذبة ، لأن توقيتها قد لا يكون مناسبًا. قد تتغير هذه النتيجة بمرور الوقت.

**أسطورة ٣:** الاختبار السريع السلبي له قيمة تنبؤية مطلقة للعدوى.  
**الحقيقة ٣:** الاختبار السريع السلبي له قيمة تنبؤية مطلقة تشير إلى أن المريض لم يطور أجسامًا مضادة. ربما تم إجراؤه في وقت مبكر جدًا ، أو قد تكون جودة الاختبار غير كافية.

**أسطورة ٤:** يعتبر إجراء PCR في أي مختبر ذا قيمة.  
**الحقيقة ٤:** يجب إجراء PCR فقط في مختبرات معترف بها من قبل وزارة الصحة.

## التوصيات

١. ضمان التحقق المنتظم من جميع المختبرات المعترف بها.
٢. يجب عرض إستراتيجيات وطرق ونتائج الاختبارات الضخمة أو المجمع أو المنتظمة أو العشوائية أو المستهدفة بوضوح: لا ينبغي الجمع بين النتائج من أجل اتخاذ قرارات تستند إلى أدلة.
٣. يجب تثقيف العاملين في مجال الرعاية الصحية من خلال القنوات الرسمية فيما يتعلق بصلاحيات ومتطلبات الاختبارات المتاحة حاليًا.
٤. يجب أن تجمع المختبرات الطبية البيانات المناسبة من المرضى ، بما في ذلك تاريخ الاتصال المحتمل مع حالة مصابة وتاريخ تأكيد الإصابة بالحالة. يجب أن ينصحوا المرضى بالحضور للاختبار بعد 5 أيام من هذا التاريخ.
٥. يجب نصح المرضى حول الاختبار باستخدام الرسائل المناسبة المنقولة عبر وسائل الإعلام ووزارة الصحة العامة. بينما أنشأت وزارة الصحة العامة خطًا ساخنًا ، لا توجد حاليًا إرشادات واضحة بشأن الاختبار على موقعها الإلكتروني.